

التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة

٢٠١٥ - ١٩٧٧

المدرس المساعد

شهاب كاظم عبيد

مديرية تربية القادسية

Shihabkazim1974@gmail.com

The spatial analysis of the distribution of the population in shamiay district of 1977-2015

Lecturer. Asst.

Shihab Kadim Obidal

directorate of Qadisiyah Education

Abstract:-

The study aimed at uncovering the temporal and spatial variation of the population of Shamiy district for the duration 1977 - 2015, and highlighting the factors behind this discrepancy. The population of the judiciary in 1977 was 109147, while in 2015 it reached 264188 with an absolute increase of 155041, ie there are good human resources that can be exploited in the development process. It turns out that the general population density from (115.1) In 1977 to (278) in 2015. The rural population is the largest proportion of the population in the judiciary with their recent decline. The surface water resources, especially the Shamiya River, are considered the most influential factors in the distribution of the population as well as soil factors, transport methods and growth rates Population and migration.

Keywords:- rate change, variance, geographical distribution, influential factors, size.

المستخلص:-

تهدف الدراسة الى الكشف عن صورة التباين الزمني والمكاني لسكان قضاء الشامية لعامي ١٩٧٧ و٢٠١٥، وتسلط الضوء على العوامل التي تقف وراء هذا التباين. وقد اتضح ان عدد سكان القضاء عام ١٩٧٧ بلغ (١٠٩١٤٧) نسمة وبلغ في عام ٢٠١٥ (٢٦٤١٨٨) نسمة بزيادة عددية مطلقة بلغت (١٥٥٠٤١) نسمة اي ان هناك موارد بشرية جيدة يمكن استغلالها في عملية التنمية، كما اتضح ان الكثافة العامة للسكان ارتفعت من (١١٥) عام ١٩٧٧ الى (٢٧٨) عام ٢٠١٥، وقد اتضح ان سكان الريف يمثلون النسبة الاكبر من السكان في القضاء مع انخفاض نسبتهم مؤخرا، واتضح ان الموارد المائية السطحية لاسيما نهر الشامية من اكثر العوامل تأثيرا في توزيع السكان فضلا عن عوامل التربة وطرق النقل ومعدلات النمو السكاني والهجرة.

الكلمات المفتاحية: معدل التغير، التباين، الجغرافية، التوزيع، العوامل المؤثرة، الحجم.

مقدمة:-

ان حجم السكان وتوزيعهم الجغرافي يعد من ابرز الحقائق الديموغرافية التي تعتلي مكان الصدارة عند الدراسات السكانية لما له اهمية في توفير قاعدة بيانات تسهم في دراسة خصائص السكان مثل معدلات الخصوبة الحالة الزوجية، الهجرة، توقع أمد الحياة، وغيرها من الخصائص التي يستدل بها في التوزيع الجغرافي للسكان، كما ان هذه البيانات محط اهتمام الاقتصاديين و العاملين في مجال علم الاجتماع لعلاقة تلك البيانات بالعديد من الظواهر التي يبحثون في مجالها مثل معدلات الجريمة والانحراف ومعدلات الطلاق. فالتوزيع الجغرافي للسكان يعبر عن حجم ونوع الإمكانيات والموارد المتوفرة في منطقة ما، لأنه يمثل انعكاساً للعديد من العلاقات والمتغيرات الجغرافية.

مشكلة البحث:- تتمثل مشكلة البحث الأساسية بسؤال مفاده (هل يتباين سكان قضاء الشامية في توزيعهم الجغرافي زمانياً ومكانياً من خلال الوحدات الادارية في القضاء) وهذا يقود الى أسئلة فرعية:

هل يتباين سكان قضاء الشامية في توزيعهم العددي والنسبي.

- هل يتباين سكان قضاء الشامية في توزيعهم البيئي.

- هل يتباين سكان قضاء الشامية في توزيعهم الكثافي.

فرضية البحث:-

يتمثل الفرض العلمي للبحث بأن (سكان قضاء الشامية يتباينون في توزيعهم الجغرافي خلال المدة ١٩٧٧-٢٠١٥) وهذا بدوره يقود الى فروض فرعية:-

- يتباين سكان قضاء الشامية في توزيعهم العددي والنسبي.

- يتباين سكان قضاء الشامية في توزيعهم البيئي.

- يتباين سكان قضاء الشامية في توزيعهم الكثافي.

هدف البحث:-

هدفت الدراسة الى الكشف عن صورة التباين في التوزيع الجغرافي لسكان قضاء الشامية من خلال دراسة عددهم وتوزيعهم البيئي وكثافتهم ومعرفة التغيرات التي طرأت على هذا التوزيع خلال المدة ١٩٧٧-٢٠١٥.

منهجية البحث وبياناته:-

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الجغرافي من اجل توضيح التباين في توزيع السكان زمانياً ومكانياً معتمدة على بيانات التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧ وتقديرات السكان لعام ٢٠١٥.

حدود البحث:-

تمثلت الحدود الموضوعية بدراسة التباين في التوزيع الجغرافي لسكان قضاء الشامية. اما الحدود الزمانية فقد انحصرت بين عامي ١٩٧٧ و ٢٠١٥ اما الحدود المكانية فتمثلت بالحدود الادارية لقضاء الشامية، وهو احد اربعة أفضية تتألف منها محافظة القادسية ويشغل القضاء الجزء الشمالي الغربي من المحافظة ويقع بين دائرتي عرض ٣١° ٣٥' و ٩° ٣٢' شمالاً وخطي طول ٣٠° ٤٤' و ٤٨° ٤٤' شرقاً ويحده من الشمال الشرقي محافظة بابل ومن الشمال والشمال الغربي والغرب محافظة النجف ويحده قضاء الديوانية من الشرق وقضاء الحمزة من الجنوب الشرقي والجنوب، ويتكون القضاء من اربعة وحدات ادارية هي مركز قضاء الشامية وناحية غماس وناحية المهناوية وناحية الصلاحية خريطة (١)، وتبلغ مساحة القضاء (٩٤٨) كم^٢ مشكلاً نسبة ٦,١١٪ من مساحة المحافظة البالغة (٨١٥٣) كم^٢.

المبحث الاول

التوزيع الجغرافي لسكان قضاء الشامية

أولاً:- التوزيع العددي والنسبي

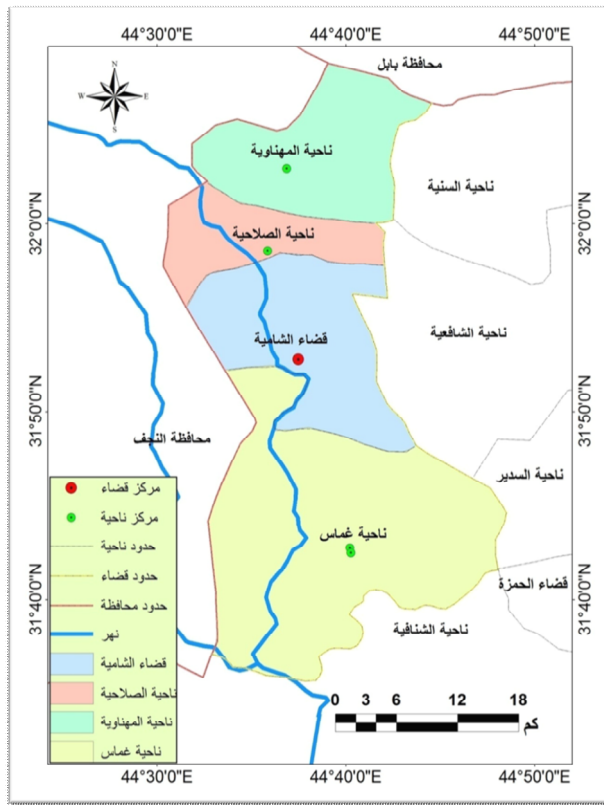
لغرض توضيح العلاقة بين السكان والرقعة الجغرافية التي ينتمون اليها يستخدم هذا النوع من التوزيع، فهو يعبر عن العلاقة بين الوحدة الادارية ومجموع القضاء^(١) فهي توضح العلاقة المباشرة بين المياه والتربة والنشاط الاقتصادي السائد فيها من جهة وتوزيع السكان من جهة أخرى. كما ان صورة توزيع السكان وتباينهم من مكان لآخر تمثل انعكاساً لخبرة

التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥..... (٦١١)

الإنسان وجهوده في تذليل صعوبات البيئة الطبيعية. ومن معطيات الجدول (١) يتبين ان عدد سكان قضاء الشامية عام ١٩٧٧ بلغ (١٠٩١٤٧) نسمة مشكلا نسبة ٢٥،٨٪ من سكان محافظة القادسية والبالغ (٤٢٣٠٠٦) نسمة^(٢)، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد جاءت ناحية غماس بالمرتبة الاولى من حيث عدد السكان أذ بلغ سكانها (٣٦١٦٩) ونسبة (٢،٣٣٪) من مجموع القضاء بينما جاءت ناحية الصلاحية ومركز قضاء الشامية وناحية المهناوية بنسبة (٢٨،٣٪ و ٢٧،٣٪ و ١١،٢٪) على التوالي.

خريطة (١)

موقع قضاء الشامية وتقسيماته الادارية



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، بغداد، خريطة محافظة القادسية الادارية بمقياس ١: ٢٥٠٠٠٠، ٢٠١٧.

أما عام ٢٠١٥ فقد بلغ عدد سكان قضاء الشامية (٢٦٤١٨٧) نسمة مشكلا نسبة ٢١،١٪ من سكان محافظة القادسية والبالغ (١٢٥٠١٦٩)^(٣) نسمة وبزيادة عددية مطلقة بلغت

(٦١٢) التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥

(١٥٥٠٤١) نسمة. اما على مستوى الوحدات الادارية فقد جاءت ناحية غماس ايضا بالمرتبة الاولى من حيث عدد سكانها اذ بلغ (٩٤٦١٣) نسمة مشكلة نسبة ٨,٣٥٪ من مجموع القضاء. تلاها كل من مركز قضاء الشامية وناحية المهناوية والصلاحية بنسبة (٦,٣٥)٪ و (٦,١٦)٪ و (١٢)٪ على التوالي.

يتضح مما سبق ان هناك تغير و زيادة في عدد سكان قضاء الشامية خلال المدة ١٩٧٧ و٢٠١٥ ويرجع ذلك الى الزيادة الطبيعية في عدد السكان وعودة بعض المهاجرين الى وحداتهم الادارية، كما يتبين ان هناك تباين في التوزيع النسبي للسكان سواء على مستوى المحافظة او على مستوى الوحدات الادارية، كما يتبين ان ناحية غماس كانت هي الاكثر من حيث عدد السكان ويرجع سبب ذلك الى كبر مساحتها التي شغلت نسبة ٤٨,٤٨٪ من مساحة القضاء فضلا عن خصوبة تربتها مما جعل الانتاج الزراعي فيها موثيا وبالتالي انتشار السكان على رقعتها. كما يعزى تباين توزيع السكان العددي والنسبي الى مجموعة من العوامل التي أثرت بشكل وغير مباشر في الاستيطان البشري ومن نتائج هذا التباين ايجاد خلل في مستوى الخدمات التي يحتاجها السكان سيما تلك التي يتم توزيعها على اساس عدد السكان ونسبتهم.

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الشامية لعامي ١٩٧٧-٢٠١٥

المساحة (كم ^٢)	معدل التغير*	٢٠١٥		١٩٧٧		الوحدات الادارية
		النسبة المئوية بالنسبة لل قضاء	عدد السكان	النسبة المئوية بالنسبة لل قضاء	عدد السكان	
١٧٠	٤,٣٠	٦,٣٥	٩٤١١٩	٣,٢٧	٢٩٧٧٧	م.ق الشامية
٤٥٩	٨,٧	٨,٣٥	٩٤٦١٣	٢,٣٣	٣٦١٦٩	ناحية غماس
٢٠٥	٢,٤٨	٦,١٦	٤٣٧٨١	٢,١١	١٢٢٧٨	ناحية المهناوية
١١٤	٦,٥٧	١٢	٣١٦٧٤	٣,٢٨	٣٠٩٢٣	ناحية الصلاحية
٩٤٨	٨,١٧	١,٢١	٢٦٤١٨٧	٨,٢٥	١٠٩١٤٧	القضاء من المحافظة
٨١٥٣			١٢٥٠١٦٩		٤٢٣٠٠٦	المحافظة

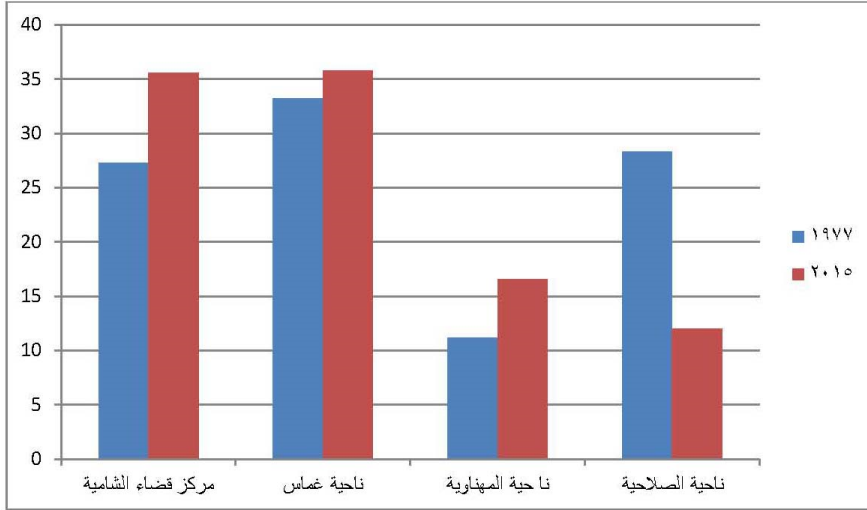
المصدر:- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية احصاء السكان في محافظة القادسية، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥.
*معدل التغير: هو الفرق الحاصل بين نسبي التعدادين / التعداد الاول x ١٠٠
المصدر:- عبد المجيد فراج، الاسس الاحصائية للدراسات السكانية، النهضة العربية، القاهرة ١٩٧٥، ص ١٤٥-١٤٧.

التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥..... (٦١٣)

كما يتبين ان اعلى معدل للتغير كان في ناحية الصلاحية أذ بلغت قيمته ٦,٥٧٪ تلاها ناحية المهناوية بمعدل تغير قيمته ٢,٤٨٪ بينما سجل كل من مركز القضاء وناحية غماس معدل تغير بلغت قيمته ٤,٣٠٪ و ٨,٧٪ على التوالي.

شكل (١)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية لعامي ١٩٧٧ و ٢٠١٥



المصدر:- الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١).

ثانيا: التوزيع البيئي:-

وهي عملية توزيع السكان حسب البيئة التي يعيشون فيها اما حضر او وريف. وتباين الاسس والمعايير التي يتم من خلالها تصنيف السكان فمنها مايعتمد على حجم السكان والبعض يعتمد على طبيعة المهنة التي يزاولها هؤلاء السكان. فضلا عن القيم والمعايير الاجتماعية التي يؤمن بها^(٤)، وقد اعتمدت الدراسة على المعيار الاداري^(٥) اي من كان داخل حدود البلدية يعد حضرا ومن كان خارج حدودها يعد ريفا.

ومن معطيات الجدول (٢) يتبين ان نسبة سكان الريف في قضاء الشامية عام ١٩٧٧ كانت اعلى من نسبة سكان الحضر اذ بلغت ٥,٦٩٪ مقابل نسبة سكان حضر بلغت ٥,٣٠٪ وهي بذلك اعلى من سكان الريف في المحافظة التي بلغت ٨,٥٣٪ مقابل نسبة ٥,٣٠٪

للحضر، ويعزى ذلك الى سعة ريف القضاء فضلا عن توفر مقومات الانتاج الزراعي في ريف القضاء مما دفع سكان القضاء للانتشار في ريف القضاء فضلا عن العوامل التاريخية والاجتماعية. اما على مستوى الوحدات الادارية فقد بلغت اعلى نسبة للسكان الريفي في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة ٩٦,٧% مقابل نسبة ٣,٣% للحضر بينما سجل كل من ناحية المهناوية و ناحية غماس ومركز قضاء الشامية نسبة سكان الريفي فقد بلغت ٨٧,٥% و ٧٢,٦% و ٢٩,٩% على التوالي تقابلها نسبة سكان حضر ١٢,٥% و ٢٧,٤% و ٧٠,١% على التوالي.

جدول (٢)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية حسب البيئتين والوحدات الادارية لعامي ١٩٧٧ و ٢٠١٥

٢٠١٥		١٩٧٧		الوحدات الادارية
نسبة السكان الريفي	نسبة السكان الحضر	نسبة السكان الريفي	نسبة السكان الحضر	
٢,٤٠	٨,٥٩	٩,٢٩	١,٧٠	م. ق الشامية
٤,٦٤	٦,٣٥	٦,٧٢	٤,٢٧	ناحية غماس
٥,٧٧	٥,٢٢	٥,٨٧	٥,١٢	ناحية المهناوية
٨,٨٨	٢,١١	٧,٩٦	٣,٣	ناحية الصلاحية
٨,٦٠	٢,٣٩	٥,٦٩	٥,٣٠	مجموع القضاء
٥,٤٢	٥,٥٧	٨,٥٣	٢,٤٦	المحافظة

المصدر:- الباحث اعتمادا على:-

- بيانات التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧ وتقديرات السكان لعام ٢٠١٥.

اما عام ٢٠١٥ فيتضح من الجدول حجم التباين في التوزيع البيئي لسكان قضاء الشامية اذ تغير الحال عما كان عليه عام ١٩٧٧ اذ أصبحت نسبة سكان الحضر في القضاء ٢,٣٩% وهي اقل من نسبة سكان الريفي التي بلغت ٨,٦٠% كما انها اقل من نسبة السكان الحضر في المحافظة البالغة ٥,٥٧% مقابل نسبة سكان الريفي ٥,٤٢%.

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد احتلت ايضا ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة سكان الريفي اذ بلغت ٨,٨٨% مقابل نسبة ٢,١١% سكان الحضر تلاها كل من ناحية المهناوية وناحية غماس ومركز قضاء الشامية بنسبة ٥,٧٧% و ٤,٦٤% و ٢,٤٠% على التوالي تقابلها نسبة سكان حضر ٥,٢٢% و ٦,٣٥% و ٨,٥٩% و بنفس الترتيب السابق.

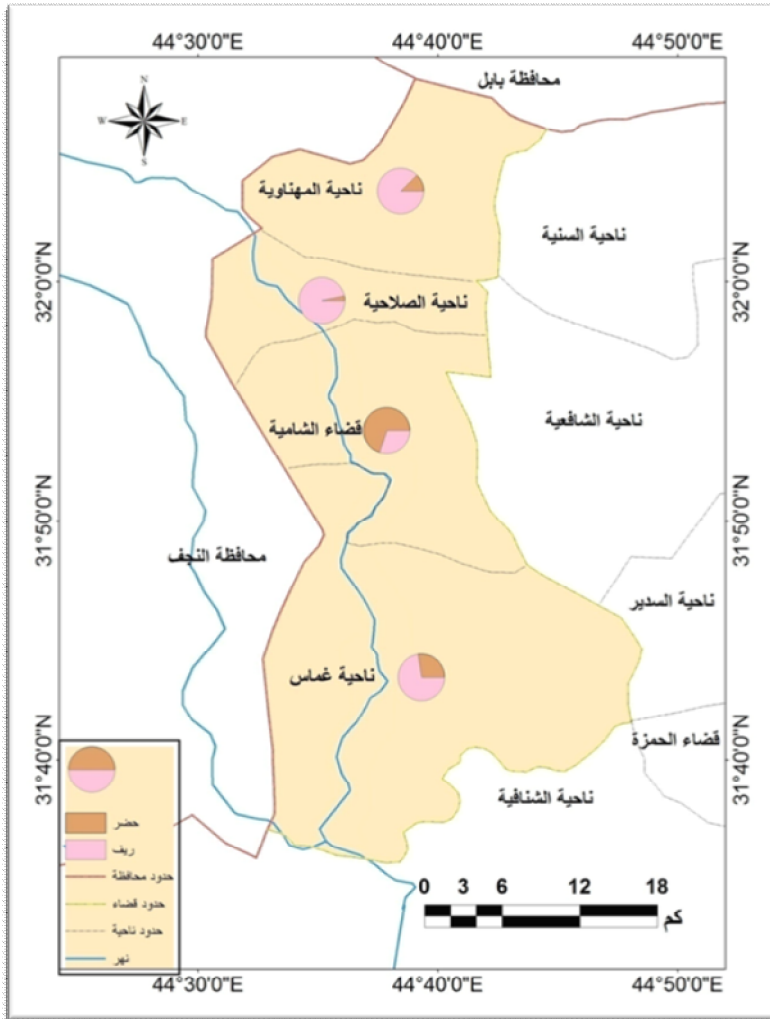
يتضح مما سبق ان نسبة سكان الريفي في قضاء الشامية انخفضت عام ٢٠١٥ عما كانت عليه عام ١٩٧٧ ويعزى ذلك الى هجرة السكان من الريفي الى المدينة بسبب انخفاض

التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥..... (٦١٥)

مستوى الخدمات وتراجع المردود المادي للنتاج الزراعي فضلا عن البحث عن فرص عمل غير متوفرة في الريف لاسيما بعد دخول المكننة في الزراعة مما أسهم في تقليل الحاجة الى الايدي العاملة.

خريطة (٢)

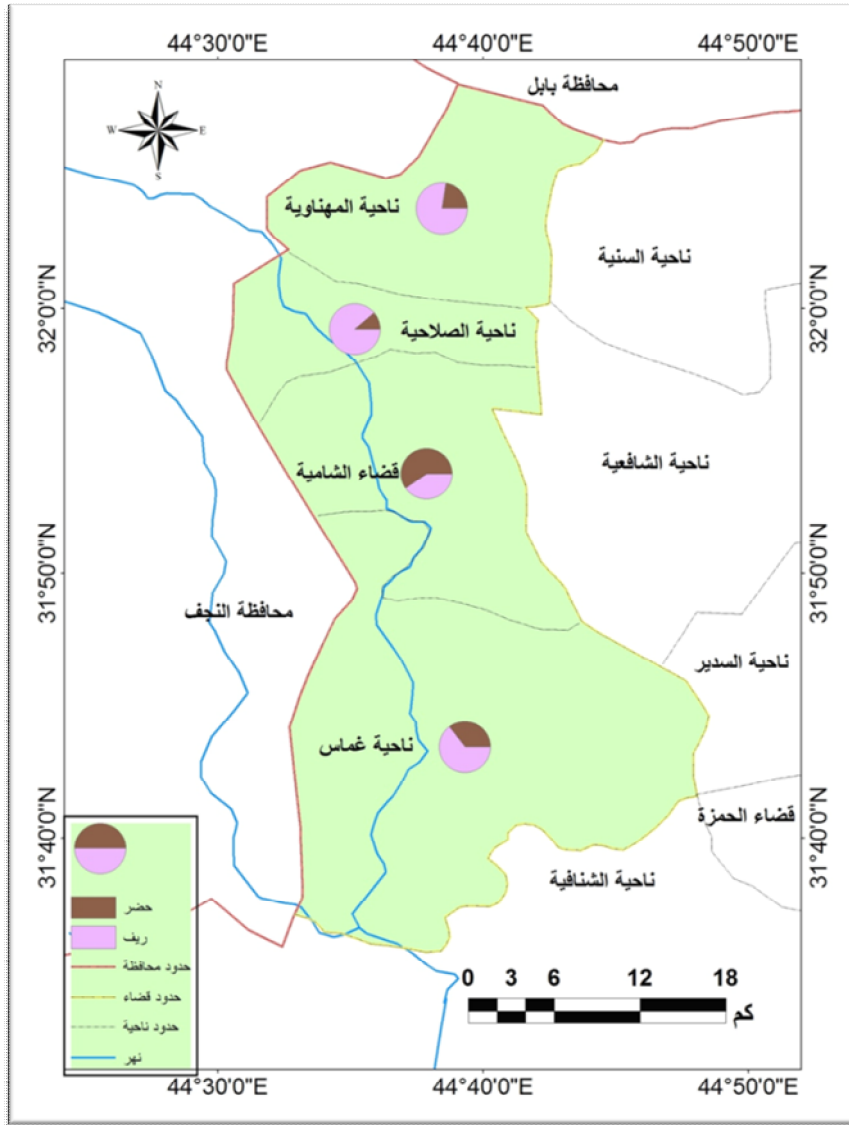
التوزيع البيئي لسكان قضاء الشامية لعام ١٩٧٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢).

خريطة (٣)

التوزيع البيئي لسكان قضاء الشامية لعام ٢٠١٥



المصدر:- الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢).

ثالثاً:- الكثافة السكانية

تستخدم الكثافة السكانية لغرض توضيح العلاقة بين عدد السكان ومساحة الارض

التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥..... (٦١٧)

التي يتوزعون عليها، كما انها توضح مناطق التركيز والتخلخل في منطقة معينة^(٦)، كما انها توضح مدى استجابة الانسان للبيئة المحيطة به^(٧)، و توضح مقدار الترابط بين الانسان والرقعة التي يعيش فيها، فالكثافة السكانية تعطي تصوراً واضحاً عن طبيعة انتشار السكان وطبيعة توزيعهم على الرقعة الجغرافية التي يشغلونها، وهناك انواع متعددة من الكثافات السكانية تختلف باختلاف طرق احتسابها.

- الكثافة العامة

وهي ابسط انواع المقاييس المستخدمة في حساب الكثافة السكانية سيما المناطق الجغرافية المتجانسة طبيعياً، وهي تعني اجمالي عدد السكان الى اجمالي المساحة التي يتمون اليها، بغض النظر عن طبيعة هذه المساحة اذ ان هناك مناطق خالية او شبه خالية من السكان في حين ان هناك مناطق مكتظة بالسكان لذلك ان هذا النوع من المقاييس فيه نوع من التظليل، وتأخذ المعادلة الآتية^(٨):-

اجمالي السكان في بلد ما او مكان ما

الكثافة العامة =

المساحة الكلية لهذا البلد او المكان

ومن معطيات الجدول (٣) يتضح ان الكثافة العامة في قضاء الشامية عام ١٩٧٧ كانت (١،١١٥) نسمة / كم^٢ وهي اعلى من معدل الكثافة العامة في المحافظة التي بلغت ٩،٥١ نسمة / كم^٢ ويعزى ذلك الى عوامل عديدة تمثلت في ارتفاع معدلات الولادات بسبب سيادة الطابع الريفي الذي يعد كبر حجم العائلة مصدر قوة ومصدر للايدي العاملة سيما في مجال الانتاج الزراعي، فضلا عن توفر مقومات الانتاج الزراعي في القضاء من مياه وتربة خصبة مما ساعد سكان الريف في الاستقرار في حقولهم والحد من هجرتهم نحو المدن.

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد بلغت اعلى معدلات للكثافة في ناحية الصلاحية التي سجلت كثافة مقدارها ٨،١١٠ نسمة / كم^٢ ثم مركز قضاء الشامية الذي سجل كثافة مقدارها ٨،١٠٤ نسمة / كم^٢ تلاه كل ناحية غماس و ناحية المهناوية بكثافة مقدارها ٧،٧٨ و ٨،٥٩ نسمة / كم^٢ على التوالي.

(٦١٨) التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥

اما عام ٢٠١٥ فقد بلغت الكثافة العامة في قضاء الشامية ٢٧٨ نسمة / كم^٢ وهي ايضا اعلى من الكثافة العامة في المحافظة البالغة ١٥٣ نسمة / كم^٢ و بمعدل تغير مقداره (٥،١٤١) نسمة/ كم^٢ وهو امر طبيعي لزيادة عدد السكان في نفس الرقعة الجغرافية. اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجل مركز قضاء الشامية اعلى معدل للكثافة العامة اذ بلغت ٥٥٣ نسمة / كم^٢ و بمعدل تغير مقداره (٦،٤٢٧) نسمة/ كم^٢ تلاها كل من ناحية الصلاحية و ناحية المهناوية و ناحية غماس بمعدل كثافة عامة بلغت ٢٧٧ و ٢١٤ و ٢٠٦ نسمة / كم^٢ على التوالي و بمعدل تغير مقداره (١٥٠ و ٨،٢٥٧ و ٤،٢٦١) و بنفس الترتيب السابق. يتضح مما سبق ان الكثافة العامة في قضاء الشامية متباينة زمانيا و مكانيا كما انها تتجه نحو الارتفاع و يرجع ذلك الى الزيادة الطبيعية في عدد السكان على نفس الرقعة الجغرافية و طول المدة الزمنية.

جدول (٣)

الكثافة العامة لسكان قضاء الشامية لعامي ١٩٧٧ و ٢٠١٥

الوحدات الادارية	عام ١٩٧٧ نسمة / كم ^٢	عام ٢٠١٥ نسمة/ كم ^٢	معدل التغير
م. ق. الشامية	٨،١٠٤	٥٥٣	٦،٤٢٧
ناحية غماس	٧،٧٨	٢٠٦	٤،٢٦١
ناحية المهناوية	٨،٥٩	٢١٤	٨،٢٥٧
ناحية الصلاحية	٨،١١٠	٢٧٧	١٥٠
مجموع القضاء	١٠،١١٥	٢٧٨	٥،١٤١
المحافظة	٩،٥١	١٥٣	٨،١٩٤

المصدر:- الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١).

رابعاً:- نسبة التركيز السكاني

ان نسبة التركيز السكاني هي قيمة مئوية يمكن حسابها بالعلاقة الرياضية التالية:-^(٩)

$$\text{نسبة تركيز السكان} = \frac{2}{1} \times \text{مج (س - ص)}$$

س = النسبة المئوية لمساحة منطقة ما الى اجمالي مساحة الإقليم

ص = النسبة المئوية لعدد سكان المنطقة الى جملة سكان الإقليم

التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥..... (٦١٩)

وتحسب نسبة التركيز من خلال حساب نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسبة المئوية لعدد السكان في كل وحدة ادارية.

وحسب معادلة التركيز هذه يكون التوزيع السكاني مثاليا اذا كانت نسبة التركيز تساوي (صفر) وكلما كبرت كانت درجة تركيز السكان اكبر، وكان ذلك قرينة للتوزيع غير المتساوي اي انها كلما قلت فأن التركيز يبدأ بالانخفاض ويصبح التشتت هو الظاهرة السائدة^(١٠).

ومن معطيات الجدول (٤) يتبين ان نسبة التركيز العام في قضاء الشامية عام ١٩٧٧ بلغت ٦،٢٥٪. تراجعت عام ٢٠١٥ الى ٧،١٧٪ وبالتالي فأن التركيز السكاني في قضاء الشامية يميل نحو التشتت ويعزى ذلك الى سعة مساحة الاراضي الزراعية في قضاء الشامية واستواء السطح ووفرة الجداول المتفرعة من شط الشامية مما دفع سكان القضاء الى الانتشار على رقعة الاراضي الزراعية في القضاء وجعل صورة التوزيع تظهر بهذا الشكل.

اما على مستوى الوحدات الادارية ففي عام ١٩٧٧ بلغت اعلى نسبة للتركز السكاني في ناحية الصلاحية أذ بلغت ١،٨٪ تلاها كل من ناحية غماس و ناحية المهناوية و مركز قضاء الشامية بنسبة تركيز بلغت ٦،٧٪ و ٢،٥٪ و ٧،٤٪ على الترتيب. اما عام ٢٠١٥ فقد تغيرت صورة التركيز السكاني في وحدات القضاء أذ بلغت اعلى نسبة لها في مركز القضاء أذ بلغت ٨٥،٨٪ تلاها كل من ناحية غماس و ناحية المهناوية بنسبة ٣،٦٪ و ٥،٢٪ على التوالي اما ناحية الصلاحية فقد تراجعت نسبة التركيز فيها كثيرا أذ بلغت ٠،٥٪.

جدول (٤)

نسبة التركيز السكاني في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٧٧ و ٢٠١٥

٢٠١٥		١٩٧٧			الوحدات الادارية	
الفرق الموجب	النسبة المئوية للسكان	النسبة المئوية للمساحة	الفرق الموجب	النسبة المئوية للسكان		النسبة المئوية للمساحة
٧،١٧	٦،٣٥	٩،١٧	٤،٩	٣،٢٧	٩،١٧	م. ق الشامية
٦،١٢	٨،٣٥	٤،٤٨	٢،١٥	٢،٣٣	٤،٤٨	ناحية غماس
٥	٦،١٦	٦،٢١	٤،١٠	٢،١١	٦،٢١	ناحية المهناوية
١،٠	١٢	١،١٢	٢،١٦	٣،٢٨	١،١٢	ناحية الصلاحية
٤،٣٥			٢،٥١			قضاء الشامية

المصدر:- الباحث اعتمادا على الجدول (١)

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة في توزيع السكان في قضاء الشامية

تتداخل العوامل الطبيعية والبشرية مع بعضها في اظهار صورة التوزيع السكاني في اي رقعة جغرافية، ولا يمكن النظر الى عامل واحد بمفرده دون الاخر الا ان درجة تأثيرها تتباين، وقديما كان العامل الطبيعي له الاثر الفاعل في توزيع السكان الا ان التقدم العلمي والتكنولوجي ساهم في تراجع قوة تأثير العامل الطبيعي، فعليه توزيع السكان في منطقة معينة يعزى الى احد او جملة من العوامل الطبيعية والبشرية.

أولاً:- العوامل الطبيعية

١- السطح

يميل الانسان الى السكن في الاراضي السهلية المنبسطة كونها توفر ميزة سهولة الحركة وممارسة النشاط الاقتصادي ومد طرق النقل والمواصلات ومد قنوات الري كما ان العلاقة بين السكان والتضاريس هي علاقة مركبة ومتداخلة. ويبرز اثر الارتفاع في توزيع السكان من خلال الدراسة التي اجراها ستازوسكي والتي تبين له فيها ان ٢٠,٨٪ من سكان العالم يعيشون على ارتفاع دون ٥٠٠ متر بينما يستقر ٢٠,٨٪ من سكان العالم على ارتفاع يزيد على ١٠٠٠ متر وان ٥,١٪ يقيمون على ارتفاع اكثر من ٢٠٠٠ متر^(١١)، وتعد الصفة المميزة لسطح قضاء الشامية هي استواء السطح اذ انه يشغل جزءا من السهل الفيضي، كما يتميز سطح قضاء الشامية بأخذه من الشمال والشمال الغربي الى الجنوب والجنوب الشرقي اذ ترتفع اراضي قضاء الشامية في الاجزاء الشمالية عند شمال ناحية المهناوية لتصل الى (٢٥)م فوق مستوى سطح البحر بينما تنخفض في اقصى جنوب ناحية غماس لتصل الى (١٥)م فوق مستوى سطح البحر وبذلك يبلغ معدل الانحدار ١/٦٤٣٢م^(١٢)، اذ ساهم هذا الانبساط على تجمع السكان في مستوطنات زراعية تكونت على شكل قرى متفرقة تنفق مع مجرى نهر الشامية وتفرعاته الذي يتفق مع انحدار السطح.

كما يمكن تميز ثلاثة مظاهر طوبوغرافية لسطح قضاء الشامية تمثل الاول منها (بمنطقة كتوف الانهار) التي تمتد مع امتداد نهر الشامية والجداول الرئيسة المتفرعة منه اذ ترتفع

اراضيها بمعدل (٣-١)م عن مستوى سطح البحر، والثانية هي (منطقة احواض الانهار) أذ تنخفض عن المنطقة الاولى (٣-١)م وهي منطقة قليلة الانحدار اما الثالثة فتمثلت بمنطقة المنخفضات الضحلة المغمورة بالغرين وهي بقايا مساحات مساحات واسعة من الاهوار كانت تنتشر في قضاء الشامية والتي انحسرت عنها المياه تدريجيا بعد انشاء العديد من السدود على نهر الفرات^(١٣)، من هذه الاهوار هور ابن نجم وابو ابلاد وال ياسر.

وعليه يظهر ان سطح قضاء الشامية ذا تأثير ايجابي في توزيع السكان ويُعد عامل جذب للاستقرار.

ثانياً:- التربة

وهي الطبقة الرقيقة المفتتة التي تكسو سطح الارض وهي نتيجة تفاعل عوامل ميكانيكية وكيميائية عبر الزمن، وتتكون التربة من اربعة عناصر اساسية هي (المادة العضوية والمادة المعدنية والماء والهواء)، كما يوجد ارتباط وثيق بين التوزيع الجغرافي للسكان وتوزيع الترب الصالحة للزراعة أذ ترتفع الكثافة السكانية في المناطق ذات التربة الخصبة كونها مصدر الغذاء للسكان، ونظرا لتباين انواع الترب والنظم الزراعية من مكان الى اخر فقد انعكس ذلك على تباين توزيع السكان^(١٤)، ولكون منطقة الدراسة تقع ضمن السهل الرسوبي ولكون سكان الريف في قضاء الشامية يمثلون النسبة الاكبر من السكان فقد كان للتربة اثر في توزيع السكان فيها. كما تسهم خصائص التربة في توزيع المحاصيل الزراعية وبالتالي له اثره في توزيع السكان أذ ان بعض المحاصيل تحتاج الى ايدي عاملة وفيرة كما هو الحال في محاصيل الخضر كما ان تنوعها يسهم في توفير فرص عمل مستمرة على العكس من محاصيل القمح والشعير التي تتطلب عدد قليل من الايدي العاملة لاسيما عند استخدام الآلات في العمليات الزراعية.

ويتصف قضاء الشامية بوجود ثلاثة انواع اساسية من الترب حسب التوزيع النسبي لمجاميع الاحجام المختلفة لمفصولات التربة (نسجة التربة) وهي:-^(١٥)

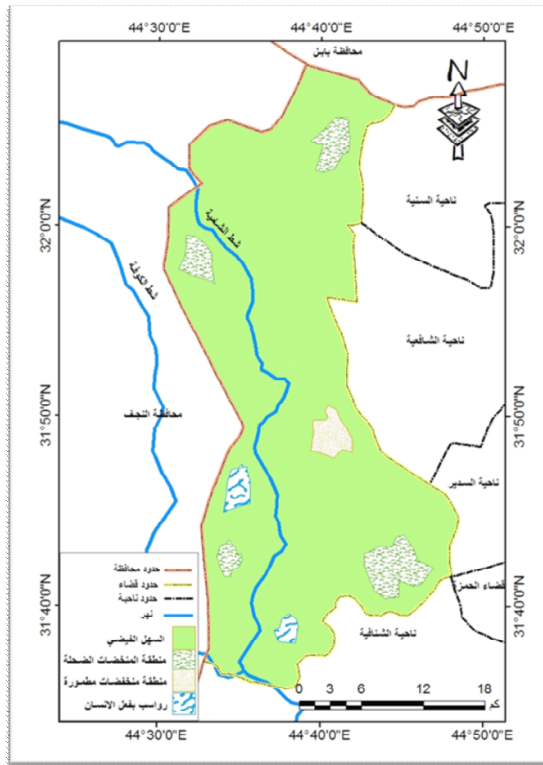
- تربة كتوف الانهار وهي تربة ذات نسجة مزيجية طينية غرينية أذ يبلغ المعدل للعام للرمل والغرين والطين فيها على التوالي (٥،١٧٨ و ٦،٤٧٠ و ٩،٣٥٠ غم. كغم ١-.

- تربة احواض الانهار وهي تربة طينية غرينية أذ بلغ المعدل الغرين والطين والرمل فيها على التوالي (٤،٤١٩ و ٦،٤٣٦ و ١٤٤) غم. كغم. ١-

- تربة منخفضات قضاء الشامية وهي تربة طينية أذ يبلغ المعدل العام للطين والغرين والرمل فيها على التوالي (٣،٥١١ و ٥،٣٧٧ و ٢،١١١) غم. كغم. ١- وهي على العموم تربة غنية بالمادة العضوية تصلح لانتاج مختلف المحاصيل الزراعية سيما محصول الشلب (الرز) أذ ان قضاء الشامية يقع ضمن الاقليم التقليدي لزراعة هذا المحصول واحد مناطق انتاجه الرئيسية كما ان سكان القضاء توارثوا زراعة المحصول جيلا بعد جيل.

خريطة (٤)

اقسام السطح في قضاء الشامية



المصدر:- الخريطة الطبوغرافية لمنطقة الدراسة بمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠ لسنة ٢٠١٧. المرئية الفضائية لمنطقة الدراسة land sat لسنة ٢٠١٠.

ثالثاً:- المناخ

يسهم المناخ بشكل مباشر في رسم خريطة التوزيع الجغرافي للسكان سيما في المناطق ذات المناخ المتطرف او بشكل غير مباشر وذلك بدفع السكان الى التركيز عند مجاري الانهار. وتؤدي الامطار كأحد عناصر المناخ دورا فاعلا في توزيع السكان سيما في المناطق ذات المناخ الجاف وتقاس اهمية الامطار من خلال استخراج القيمة الفعلية لها ولغرض استخراج القيمة الفعلية للامطار تم اعتماد معادلة (setzer)^(١٦)، ومن معطيات الجدول (٥) يتبين ان موعد انقطاع المطر في قضاء الشامية يتفق مع ارتفاع درجات الحرارة اي ان القيمة الفعلية للامطار تتناسب عكسيا مع ارتفاع درجات الحرارة، كما يتبين من خلال علاقة (setzer) ان المناخ الجاف هو المناخ السائد في قضاء الشامية وذلك لان فاعلية الامطار السنوية بلغت ٨،٤ وهي اقل من ٦٥. كما يتبين من الجدول (٦) ان معدلات التبخر في قضاء الشامية تزداد مع بداية فصل الصيف وتزامنا مع موسم انقطاع المطر إذ يبلغ معدل التبخر السنوي (٨،٢٧٤) ملم / سنويا وبالتالي تلعب المياه السطحية دورا رئيسا في حياة السكان في قضاء الشامية. ويتبين مما سبق ان ارتفاع درجات الحرارة صيفا وانخفاضها شتاءا وتذبذب كمية الامطار وموسميتها قد اثرت في توزيع السكان ودفعهم للاقتراب من مصادر المياه المتمثلة بنهر الشامية وفروعه الرئيسية.

جدول (٥)

الامطار والقيمة الفعلية لها في محطة الديوانية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

الشهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين ١	تشرين ٢	كانون الاول	المجموع السنوي
الامطار	٣،٢٥	١،١٣	١،١٤	٣،١٦	٥،٩	-----	-----	-----	٩،٠	٣،٥	٤،٢٧	١،١٥	٩،١٢٧
القيمة الفعلية للامطار	٢،٢	٧٩،٠	٧٦،٠	٥٩،٠	٢٨،٠	-----	-----	-----	٠٢،٠	١٨،٠	٣٤،١	١٧،١	٨،٤

المصدر:- وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ (بيانات غير منشورة).

$$\frac{F}{C} = \text{فاعلية الامطار الشهرية} \quad (1.07)$$

م = معدل الامطار الشهرية ملم

ح = معدل درجة الحرارة الشهرية م

جدول (٦)

معدل درجات الحرارة الشهرية (م) والتبخّر (ملم) في محطة الديوانية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	أب	اليلول	تشرين ١	تشرين ٢	كانون الأول	المعدل السنوي
معدل درجات الحرارة	٧،١٠	٤،١٥	٢،١٧	٧،٢٥	٣١	٨،٣٤	٤،٣٦	٧،٣٥	٣٣	٨،٧٦	١٩	٨،١٣	٩،٢٤
معدل التبخّر	٨٤	٢،١١٤	٢،١٨١	٣،٢٧٠	٧،٣٨٥	٦،٤٦٧	٦،٤٩٥	٤٥٧	٣٦٠	٨،٢٥٧	١٣٧	٧،٨٧	٨،٢٧٤

المصدر:- وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ (بيانات غير منشورة).

رابعاً:- الموارد المائية

تشكل مصادر المياه احد العوامل الاساسية التي تتحكم في قيام الزراعة وتزداد الاهمية النسبية للمياه سنويا مع تزايد عدد السكان كما يزداد الطلب على المياه مع زيادة الطلب على الغذاء إذ ان زراعة هكتار واحد من محاصيل الخضراوات يحتاج الى (١٣٥٦٠) م^٣ من المياه^(١٧)، اما بالنسبة لمحصول الرز الذي تشتهر به منطقة الدراسة فهو محصول صيفي يحتاج الى مياه لا تقل عن ٤٠ بوصة مع مراعاة الغمر طيلة فصل النمو الأمر الذي جعله اكثر المحاصيل تأثراً بشح المياه في منطقة الدراسة إذ تراجعت مساحة الاراضي الزراعية المزروعة بمحصول الرز من (١٠٧١٩٢) دونم عام ١٩٩٧ الى (٣٩٢٤٠) دونم^(١٨) عام ٢٠١٥، ومن الطبيعي ان يؤدي هذا التراجع في المساحة الى هجرة قسم من سكان الارياف نحو مراكز المدن حيث وجود فرص العمل المناسبة.

ويعد نهر الشامية المصدر الأساس للمياه السطحية في قضاء الشامية يبلغ طول نهر الشامية الكلي (٨٠) كم وبطاقة تصريفية يبلغ معدلها (١٨٠) م^٣/ثا اما المساحة التي يرويها فقد بلغت (٣٨٤٠٠٠) دونم^(١٩)، ويتفرع من نهر الشامية عدد من الجداول تتباين في اطوالها ومساحات الاراضي التي تسقى منها جدول (٧) و خريطة (٥). ويمثل نهر الشامية الفرع الثاني من تفرعات نهر الهندية بعد شط الكوفة ويدخل الحدود الادارية لقضاء الشامية عند ناحية المهناوية متجها جنوبا مارا بناحية الصلاحية ثم مركز قضاء الشامية واخيرا عند ناحية غماس وقد اقيم على لنهر ناظمين الاول في ناحية الصلاحية وهو ذو ستة بوابات شعاعية والثاني في ناحية غماس وهو ذو أربعة بوابات الغرض رفع مستوى المياه في النهر والعمل

على ارواء الاراضي الزراعية التي تسقى بصورة غير مباشرة من النهر وانما من الجداول المتفرعة منه.

يظهر من مساحة الاراضي المروية من النهر وحجم سكان الريف ان هناك علاقة بين توزيع الموارد المائية في قضاء الشامية وتوزيع السكان سيما ان نهر الشامية يمثل المورد الاساس في ارواء الاراضي الزراعية والبساتين خلال الموسم الصيفي والشتوي اذ يسود المناخ الجاف في منطقة الدراسة حسب علاقة (setzer)

ثانياً:- العوامل البشرية

١- طرق النقل

هناك علاقة وثيقة بين طرق النقل وتوزيع السكان كونها تسهم في نقل الانسان وتسويق حاصلاته الزراعية لذلك اصبح توفر طرق النقل في منطقة ما عامل جذب للسكان، وكثيرا ما تمتد طرق النقل في قضاء الشامية بمحاذاة مجاري الانهار اذ ان السواثر الترابية ساهمت في انشاء هذه الطرق مما وفر فائدة مزدوجة للسكن، وقد بلغ مجموع اطوال الطرق المعبدة في قضاء الشامية (٣،١٤٢) كم^(٢٠) منها (٣٠) كم طريق رئيس وهي الطرق التي تربط مراكز الوحدات الادارية بمركز محافظة القادسية ومن ابرز هذه الطرق طريق مفرق غماس - غماس بطول ٢٢ كم وطريق مهنوية - سنية بطول ٢٠ كم وطريق صلاحية - مهنوية - صلاحية بطول ٧ كم، فضلا عن وجود شبكة كبيرة من الطرق الغير معبدة والتي تؤدي اغراضا مختلفة مما سهلت عملية ربط القرى الزراعية بمراكز الوحدات الادارية والتي اصبحت عامل ايجابي في توزيع السكان خريطة (٦).

جدول (٧)

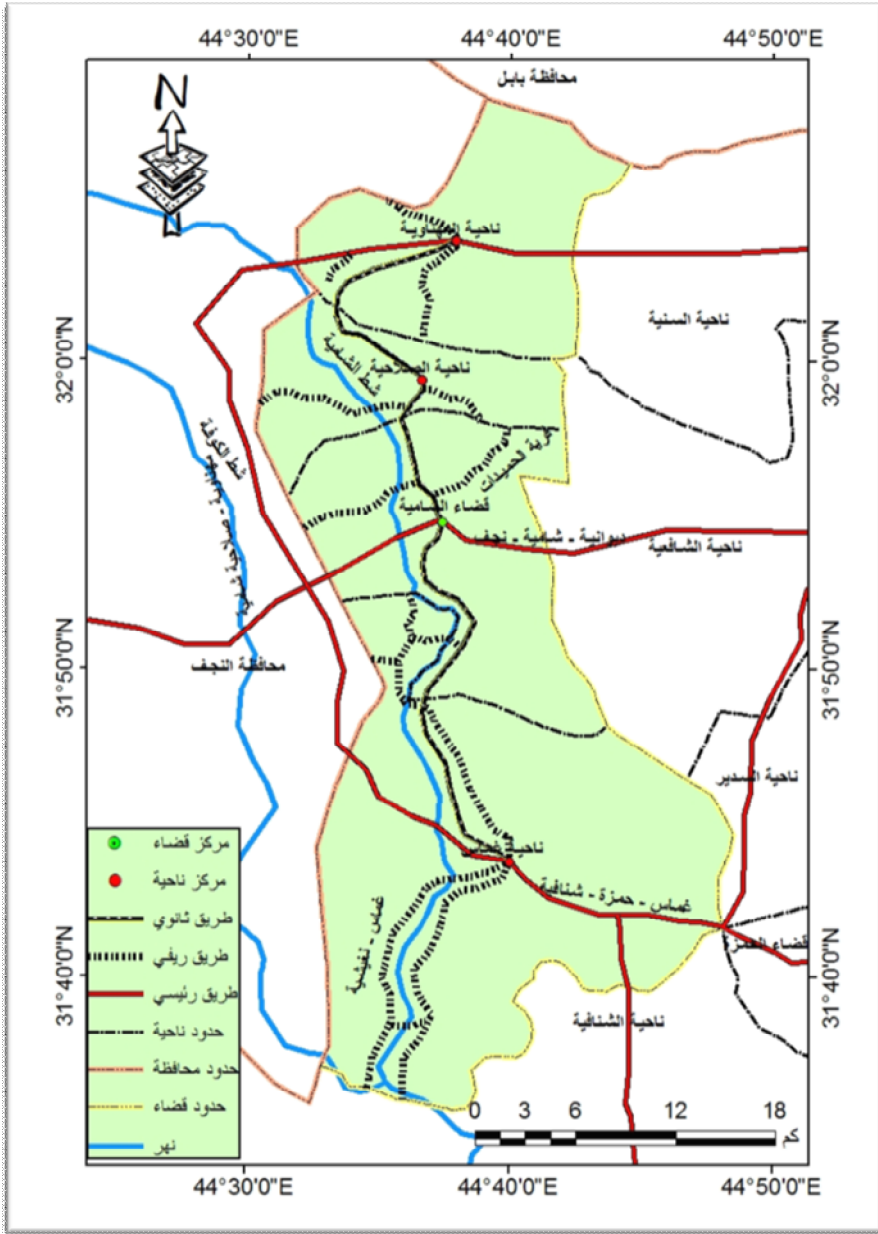
الجدول المتفرعة من نهر الشامية والمساحات المروية بالدونم واطوالها ومعدلات تصاريحها حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة

الوحدات الادارية	اسم الجدول	المساحة المروية (بالدونم)	الطول (كم)	التصريف م ^٣ /ثا	
ناحية المهناوية	المهناوية	٧٠٠٠	٢١	١٢	
	الجيجان	٥٠٠٠	١٢	٥	
	عكر	٢٥٠٠	٦٠,٥	٢	
	غضيب	٢٠٠٠	٩	١	
ناحية الصلاحية	الحداوي	٦٠٠	٩	٢	
	مهدي العسل	٤٦٨٠	٥	٥	
	النجارية	١٤١١٣	٥	٨	
	غريشية	٢٣٥٢	٩	٥,١	
مركز قضاء الشامية	الخشانية	٢٦٧٢	٤	٤	
	الدراعي	٤٧٣٠	٤	٣	
	الفيضة	٤٧١٠	٤	٢	
ناحية عماس	المعبرة	٢٠٠٠	١٤	٤	
	حاوي	٤٧٠٠	١٠	٢	
	النغيل	٢٠٠٠	١١	١	
	الخمس	٣٠٠٠	١٧	٤	
	ال ابراهيم	١٢٠٠	٥,٣	٤	
	ابو حلان	٩٠٢	١٠	٢	
	ضاحي ال حمود	٦٣٥٠	٧	٢	
	ابو ايلام	٨٥٠	٥,٣	٥,١	
	البيوي	٣٥٠	٤	٦٠٠,٠٠	
	النخشية	١٠٥٠	٤	٥,٠	
	المجموع		٦٦٠٥٩ دونم	٦,١٧١ كم	١,٦٧ م ^٣ /ثا

المصدر:- وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة القادسية، القسم الفني، بيانات غير منشورة ٢٠١٤.

خريطة (٦)

طرق النقل في قضاء الشامية



المصدر:- جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، بغداد، خريطة محافظة القادسية الادارية بمقياس ١ : ٢٥٠٠٠٠، ٢٠١٧.

٢- النمو السكاني

يعرف النمو السكاني بأنه التغير في حجم السكان زيادة او نقصاناً خلال مدة زمنية محددة ويتأثر النمو السكاني في أي رقعة جغرافية بعدة عوامل اهمها (المواليد الوفيات، الهجرة)، وكلما ارتفع معدل النمو السكاني في منطقة ما عن المعدل الطبيعي دل على وجود هجرة متدفقة نحو تلك المنطقة والعكس صحيح، ومن الجدول (٨) يظهر ان معدل النمو السكاني في قضاء الشامية للمدة (١٩٧٧-١٩٨٧) بلغ ٦,١٪ وهو ادنى من معدل النمو السكاني في المحافظة الذي بلغ ٨,٢٪ اما على مستوى الوحدات الادارية فقد بلغ اعلى معدل نمو سكاني في مركز قضاء الشامية الذي بلغ فيه ٧,٧٪ ويرجع ذلك الى الغاء الوحدة الادارية لناحية الصلاحية واحتساب سكانها مع مركز القضاء تلاه ناحية المهناوية وناحية غماس بمعدل نمو سكاني بلغ ٣,٤ و ٥,٢٪ على التوالي. اما خلال المدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ فيبدو ان هناك زيادة في معدل النمو السكاني في قضاء الشامية اذ بلغ ٣,٢٪ ولكن هو ايضا ادنى من المحافظة التي بلغ معدل نموها ٨,٢٪، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجل مركز القضاء معدل نمو ٥,٢٪ ويعزى سبب التراجع الى استقطاع ناحية الصلاحية واحتسابها وحدة ادارية مستقلة، كما ويظهر تراجع في ناحية المهناوية التي بلغ معدل النمو فيها ٥,٢٪ ايضاً في حين بلغ في ناحية الصلاحية وناحية غماس ٢,٢٪ و ١,٢٪ على الترتيب.

جدول (٨)

معدل النمو السكاني ❖ في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥

٢٠١٥-١٩٩٧	١٩٨٧-١٩٧٧	الوحدات الادارية
٢,٥	٧,٧	مركز قضاء الشامية
٢,١	٢,٥	ناحية غماس
٢,٥	٣,٤	ناحية المهناوية
٢,٢	-	ناحية الصلاحية**
٢,٣	١,٦	مجموع القضاء
٢,٨	٢,٨	المحافظة

الباحث اعتماداً على:-
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، نتائج التعداد العام للسكان للسنوات ١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٥.

(*) استخراج معدل النمو للسكان على وفق المعادلة الاتية:

$$r = \left(\sqrt{\frac{p1}{p0}} - 1 \right) \times 100$$

إذ إن: r = معدل النمو السنوي.
 po = عدد السكان في التعداد الأول.
 $P1$ = عدد السكان في التعداد الثاني.
 t = عدد السنوات بين التعدادين.
المصدر:-

-U. N. Demographic year book, 1988, New York, 1989, p. 15.

(**) ناحية الصلاحية: كانت وحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٨٧ ضمت مع مركز قضاء الشامية، وبعد ذلك عادت كوحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية وبموجب الكتاب المرقم (١٥١١٧) الصادر عن وزارة الداخلية بتاريخ (٢٠ / ١٠ / ١٩٩٠).

يتضح مما تقدم ان هناك زيادة في معدل النمو السكاني لقضاء الشامية خلال المدة ١٩٩٧-٢٠١٥ ويعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة السكان الريف وتوفر مقومات الانتاج الزراعي فيه والرغبة لدى سكان الريف في ارتفاع معدل المواليد فضلا عن انخفاض تكاليف السكن في الريف مقارنة مع المدينة.

٣-الهجرة

تختلف الاسباب والدوافع التي تؤدي الى الهجرة فمنها سياسية او اقتصادية او مذهبية او ثقافية، وقد تكون اختيارية او جبرية، كما ان للهجرة نتائجها على المناطق الجاذبة والطاردة للسكان، وقد عرفت الامم المتحدة الهجرة بأنها الحركة الجغرافية للسكان بين المناطق متضمنة التغير في المسكن خلال مدة معينة عموماً^(٢١)، وتسهم الهجرة في تباين توزيع السكان خلال مدد متعاقبة، ومن معطيات الجدول (٩) يظهر ان قضاء الشامية خلال المدة التعدادية (١٩٧٧-١٩٨٧) مقارنة مع المحافظة كان منطقة طاردة للسكان إذ بلغ صافي الهجرة فيه (-١٠٢٥٩)، ويرجع ذلك توجه بعض السكان نحو مراكز المدن حيث فرص العمل في القطاع الصناعي والخدمات سيما ما شهده البلد من حركة عمران وبناء في تلك المدة فضلا عن هجرة قسم اخر خارج البلد لاسباب مختلفة، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد كانت جميع وحدات القضاء هي مناطق جاذبة للسكان مقارنة مع القضاء إذ بلغت على الترتيب (١١٢٥٥. ٣٧٩٧. ٢٣٨١) في كل من مركز القضاء وناحية غماس وناحية المهناوية، اما ناحية الصلاحية فقد احتسبت من ضمن مركز القضاء.

اما في المدة التعدادية (١٩٩٧-٢٠١٥) فقد كان قضاء الشامية ايضا منطقة طاردة للسكان مقارنة مع المحافظة إذ بلغ صافي الهجرة فيه (-٩٨٩٦)، ويعزى ذلك زوال العديد من القيود المفروضة على حركة السكان بعد عام ٢٠٠٣ وتراجع المردود المادي للانتاج الزراعي في

التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥.....(٦٣١)

قضاء الشامية فضلا عن انخفاض مناسيب نهر الفرات مما دفع عدد من سكان الريف للهجرة نحو مراكز المحافظات. اما على مستوى الوحدات الادارية فقد كان صافي الهجرة موجبا في كل من مركز القضاء و ناحيتي غماس والمهناوية أذ بلغ فيهما على الترتيب (١٠٨٤، ١٦١٥ (٧٤٥) في حين كان سالبا في ناحية الصلاحية التي بلغ صافي الهجرة فيها (-٢٧٦). تبين مما سبق ان هناك تباين زمني ومكاني لصافي الهجرة في قضاء الشامية ولهذا التباين دور في تباين توزيع السكان.

٤. النشاط الاقتصادي

يعد النشاط الاقتصادي احد العوامل المؤثرة في توزيع السكان وتباينهم خلال مدة معينة أذ ان تركيز او انتشار السكان في رقعة معينة يعتمد على طبيعة النشاط الاقتصادي السائد فيها ونظرا لعدم توفر بيانات عن طبيعة النشاط الاقتصادي لسكان قضاء الشامية لعام ١٩٧٧ فقد اعتمد الباحث على بيانات عام ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥، وقد تم اعتماد عينة عشوائية اختيرت من خلال توزيع عينة استطلاعية بحجم (٣٠) استمارة وباعتماد معادلة احصائية لاستخراج الحجم الامثل

جدول (٩)

صافي الهجرة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٧٧-١٩٨٧) بطريقة معدل النمو

القومي(*)

الوحدات الادارية	عدد السكان		تغير السكان		صافي الهجرة
	١٩٨٧	١٩٧٧	نسمة	معدل	
المحافظة	٥٥٩٨٠٣	٤٢٣٠٠٦	١٣٦٧٩٧	٢٤٤٤٠	١٠٢٥٩-
القضاء	١٢٨٥١٩	١٠٩١٤٧	١٩٣٧٢	١٥٠٠٠	٠٩٤٤٠-
مركز القضاء	٦٣٠٩٧	٢٩٧٧٧	٣٣٣٢٠	٢٥٨٤٠	١١٢٥٥
ناحية غماس	٤٦٧٠٢	٣٦١٦٩	١٠٥٣٣	٢٥٥٤٠	٣٧٩٧
ناحية المهناوية	١٨٧٢٠	١٢٢٨٧	٦٤٤٢	٣٤٤٤٠	٢٣٨١

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات التعداد العام للسكان لعامي ١٩٧٧ و ١٩٨٧.

(*) يستخرج صافي الهجرة بطريقة معدل النمو القومي باستخراج حجم التغير ومعدله بين التعدادين لكل من الدولة والمنطقة التابعة لها. وباستخراج الفرق بين المعدلين يتم استخراج صافي الهجرة بضرب الفرق في التعداد الاول للمنطقة.

(٦٣٢) التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥

المصدر:- عباس فاضل السعدي. جغرافية السكان. ج٢. مصدر سابق. ص٥٧٨.

جدول (١٠)

صافي الهجرة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥) بطريقتة معدل النمو القومي

صافي الهجرة	فرق التغير	تغير السكان		عدد السكان		الوحدات الادارية
		معدل	نسمة	١٩٨٧	١٩٩٧	
٩٨٩٦-	٠.٠٥٧-	٠.٣٩٩	٤٩٨٨٣٨	٧٥١٣٣١	١٢٥٠١٦٩	المحافظة
		٠.٣٤٢	٩٠٥٧٢	١٧٣٦١٦	٢٦٤١٨٨	القضاء
١٠٨٤	٠.٠١٨	٠.٣٦٠	٣٣٩٠١	٦٠٢١٨	٩٤١١٩	مركز القضاء
١٦١٥-	٠.٠٢٥-	٠.٣١٧-	٣٠٠٢٩-	٦٤٥٨٤	٩٤٦١٣	ناحية غماس
٧٤٥	٠.٠٢٧	٠.٣٦٩	١٦١٨٩	٢٧٥٩٢	٤٣٧٨١	ناحية المهناوية
٢٧٦-	٠.٠١٣-	٠.٣٢٩	١٠٤٥٢	٢١٢٢٢	٣١٦٧٤	ناحية الصلاحية

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات التعداد العام للسكان لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٥.

لعينة التي تعتمد على الانحراف المعياري لتتائج العينة الاستطلاعية^(*)، فتحدد حجم العينة ب(٨٥٠) استمارة استبيان موجهة للأسر في القضاء وموزعة بحسب نسبة الاسر في كل وحدة ادارية بحضرها وريفها وقد تم استخدام التصنيف الثلاثي وهي عملية تصنيف الانشطة الاقتصادية المتعددة والبالغة تسعة في ثلاث مجموعات كبيرة فيدخل ضمن المجموعة الاولى (الزراعة والصيد والغابات)، وتضم المجموعة الثانية(الصناعات الاستخراجية والتحويلية والكهرباء واعمال البناء)، بينما تضم المجموعة الثالثة باقي الفعاليات الاقتصادية^(٢٢)، ويتضح من معطيات الجدول (١١) والشكلين (٤) و(٥) ان هناك تباين في نسبة العاملين في الانشطة الاقتصادية الثلاث في مجموع القضاء خلال مدة الدراسة وهذا التباين يتضح من خلال الاتي:

احتلت (الفعالية الاولى) عام ١٩٩٧ المرتبة الاولى في قضاء الشامية بنسبة عمالة بلغت (٥٣.٤٪) ونسبة عمالة ذكور (٥٤.٥٪) من مجموع الذكور العاملين في الفعاليات الثلاث ونسبة عمالة اناث بلغت (٣٥.٦٪) من مجموع الاناث العاملات في الفعاليات الثلاث، تلاها

التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥..... (٦٣٣)

بالمرتبة الثانية (الفعالية الثالثة) اذ بلغت نسبة العاملين في الفعالية (٤٠.٩٪) وبنسبة ذكور (٣٩.٩٪ و ٥٦.٩٪) للإناث، اما (الفعالية الثانية) فسجلت نسبة عاملين بلغت (٥.٧٪) ونسبة عمالة ذكورية (٥.٦٪) من مجموع الذكور العاملين في الفعاليات الثلاث ونسبة عمالة انثوية بلغت (٧.٥٪) من مجموع الاناث العاملات في الفعاليات الثلاث.

اما في عام ٢٠١٥ وحسب نتائج الدراسة الميدانية^(٢٣) فقد احتلت (الفعالية الثالثة) المرتبة الاولى بنسبة عمالة بلغت (٦٥.١٪) ونسبة عاملين ذكور بلغت (٦٢.٣٪) من مجموع الذكور العاملين في الفعاليات الثلاث تقابلها نسبة عاملات اناث بلغت (٧٥.٧٪) من مجموع الاناث العاملات في الفعاليات الثلاث، بينما سجلت (الفعالية الاولى) نسبة عمالة بلغت (١٨٪) وبنسبة عمالة ذكورية (١٧.٢٪) وانثوية (٢٠.٥٪)، اما (الفعالية الثانية) فسجلت نسبة (١٦.٩٪) وبنسبة عاملين ذكور (٢٠.٥٪) من مجموع الذكور العاملين مقابل نسبة اناث (٣.٨٪).

يتضح مما تقدم ان هناك تراجع في نسبة العاملين في الفعالية الاولى وارتفاع في نسبة العاملين في الفعالية الثالثة، ويعزى ذلك الى انتقال الايدي العاملة بين الانشطة الاقتصادية تبعاً لعوامل عديدة في مقدمتها توفر فرص العمل والمردود المالي الذي يوفره النشاط للعاملين فيه، وبطبيعة الحال انعكس هذا التباين على توزيع السكان اذ ان اغلب العاملين يحرصون الى التواجد بالقرب من مقرات عملهم وبالتالي احدثت تغيير في توزيع السكان سيما سكان الارياف الذين تركوا حرفة الزراعة والتحقوا بقطاع الخدمات الذي تتوفر اغلب فرص العمل فيه في مراكز المدن.

ثالثاً:- العوامل التاريخية والاجتماعية

تسهم العوامل التاريخية الى حد ما في توزيع السكان، اذ ان توطن السكان في بقعة ما ولمدة ما يجعلهم من الصعوبة تركها الا بضغط عوامل عديدة^(٢٤)، كما وان هناك علاقة طردية بين عمر الاستيطان وعدد السكان، وان السهل الفيضي العراقي استوطنته منذ القدم حضارات بشرية تمثلت بالساميين العرب والسومريين والاكديين والبابليين^(٢٥)، ويشتهر قضاء الشامية بوجود العديد من التلال الاثرية (ايشان) التي هي شاهد على قدم استيطان هذا الجزء من منطقة السهل الرسوبي منها (التلول السبعة) و (ايشان الصليبي) في ناحية غماس، و (ايشان جريو) في ناحية الصلاحية و (تل كناش) في ناحية المهناوية.

جدول (١١)

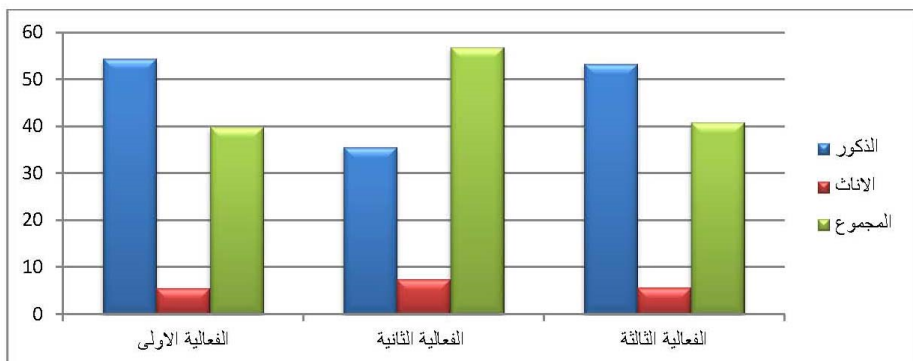
التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس والوحدات الادارية حسب تعداد ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥

الوحدات الادارية	العاملون	النشاط الاقتصادي ١٩٩٧			النشاط الاقتصادي ٢٠١٥		
		الاولى %	الثانية %	الثالثة %	الاولى %	الثانية %	الثالثة %
مركز قضاء الشامية	ذكور	٣٧.٣	٨.٧	٥٤	١٤.٢	٢٠.٤	٦٥.٤
	اناث	١٤	١٠.٧	٧٥.٣	١٧.٦	٣	٧٩.٤
	مجموع	٣٥.٤	٨.٩	٥٥.٧	١٤.٧	١٧.٩	٦٧.٤
ناحية غماس	ذكور	٦٢	٥.٤	٣٢.٦	١٩.٤	٢٠.٦	٦٠
	اناث	٦٥.٢	٤	٣٠.٨	٢٢.٤	٢.١	٧٥.٥
	مجموع	٦٢.٢	٥.٣	٣٢.٥	٢٠.١	١٦.٤	٦٣.٥
ناحية المهناوية	ذكور	٦٤.٨	١.٩	٣٣.٣	١٩	١٩.٧	٦١.٣
	اناث	٤٠.٩	٢.٧	٥٦.٤	١٥.٤	٦.٢	٧٨.٤
	مجموع	٦٣.٩	١.٩	٣٤.٢	١٨.٢	١٦.٨	٦٥
ناحية الصلاحية	ذكور	٦٤.٩	٢.٤	٣٢.٧	١٧.٩	٢١.٢	٦٠.٩
	اناث	٣٧.٣	٩	٥٣.٣	٢٤.٧	٤.٩	٧٠.٤
	مجموع	٦٤	٢.٦	٣٣.٤	٢٠	١٦.٢	٦٣.٨
مجموع القضاء	ذكور	٥٤.٥	٥.٦	٣٩.٩	١٧.٢	٢٠.٥	٦٢.٣
	اناث	٣٥.٦	٧.٥	٥٦.٩	٢٠.٥	٣.٨	٧٥.٧
	مجموع	٥٣.٤	٥.٧	٤٠.٩	١٨	١٦.٩	٦٥.١

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات التعداد العام للسكان ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥.

شكل (٢)

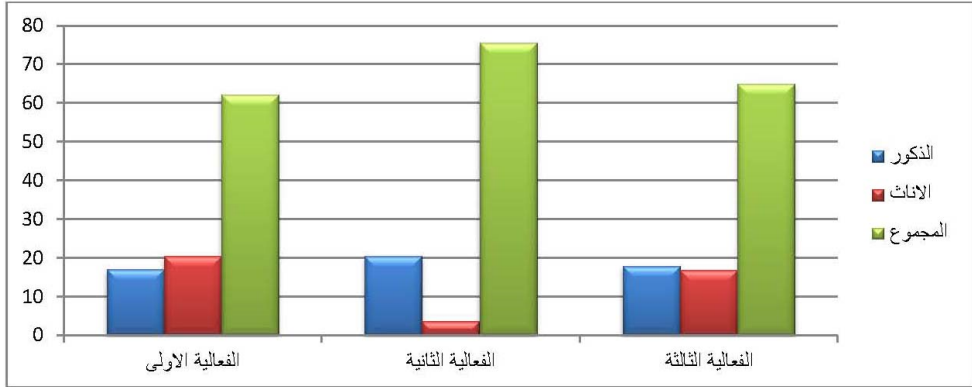
التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١١).

شكل (٢)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتماد على بيانات الجدول (١١).

كما وان للعوامل الاجتماعية دور في توزيع السكان في منطقة الدراسة، إذ ان اغلب التجمعات الريفية هي تجمعات اجتماعية قبل ان تكون وحدات سكنية ومن هذه العوامل الاجتماعية هو تفضيل العائلة الكبيرة إذ ان اغلب سكان المنطقة هم ريفيون يفضلون العائلة الكبيرة لانها تمثل مصدر قوة ورفعة فضلا عن توفير الايدي العاملة للزراعة.

وتلعب الانتماءات القبلية دور في توزيع السكان في قضاء الشامية، إذ ان السكان يحرصون على تأكيد انتماءاتهم القبلية من خلال تواجد السكان الذين ينتمون الى عشيرة واحدة ضمن الحدود الادارية التي تكثر فيها تلك العشيرة، مثل تواجد عشائر ال شبل والحميدات في مركز قضاء الشامية، وعشائر العوابد في ناحية الصلاحية وعشائر الجبور والفتلة في ناحية المهناوية، وعشائر ال زياد في ناحية غماس فضلا عن ان تقسيم الاراضي قديما كان على اساس عشائري بالدرجة الاساس مما عزز من اثر هذا العامل.

الاستنتاجات

١- تبين وجود تباين زماني ومكاني لتوزيع السكان في منطقة الدراسة وذلك بسبب عوامل متعددة منها تعلق بالهجرة سيما هجرة السكان من الريف نحو المدينة واخرى تعلقت بالعوامل الديموغرافية سيما معدلات النمو السكاني.

٢- تبين ان نسبة سكان الريف يمثلون النسبة الاكبر من السكان ففي عام ١٩٧٧ بلغت نسبتهم (٦٩،٥٪) من مجموع السكان بينما عام ٢٠١٥ بلغت نسبتهم (٦٠،٨٪)

٣- اتضح ان عدد سكان منطقة الدراسة يأخذ بالتزايد ففي عام ١٩٧٧ بلغ (١٠٩١٤٧) نسمة مشكلا نسبة (٨،٢٥٪) من سكان المحافظة في حين اصبح عددهم عام ٢٠١٥ (٢٦٤١٨٨) نسمة مشكلا نسبة (١،٢١٪) من سكان المحافظة.

٤- ظهر من مؤشر الكثافة السكانية انها تتجه نحو الارتفاع أذ بلغت عام ١٩٧٧ (١،١١٥) في حين اصبحت عام ٢٠١٥ (٢٧٨) وبمعدل تغير بلغ (٥،١٤١) وهذا امر طبيعي ناتج من زيادة عدد السكان مع ثبات الرقعة الجغرافية وطول المدة الزمنية

٥- تعد الموارد المائية وبالتحديد مجرى نهر الشامية وتفرعاته من اهم العوامل المؤثرة في توزيع السكان في قضاء الشامية وذلك بسبب سعة ريف القضاء وكونها المصدر الاساسي في الاستعمالات الزراعية والاستعمالات الاخرى.

٦- تبين من خلال معادلة التركيز السكاني ان نسبة التركيز العام في قضاء الشامية عام ١٩٧٧ بلغت ٦،٢٥٪ تراجعت عام ٢٠١٥ الى ٧،١٧٪، كما تبين ان ناحية الصلاحية سجلت عام ١٩٧٧ اعلى نسبة تركيز أذ بلغت (١،٨٪) بينما عام ٢٠١٥ سجل مركز القضاء اعلى نسبة تركيز أذ بلغت (٨،٨٥) ويعزى ذلك الى وجود الخدمات وانتشار معظم المؤسسات الخدمية في مركز القضاء مثل مستشفى الشامية العام، اعدادية صناعة الشامية، مديرية تربية الشامية، وغيرها.

المقترحات:

١- على الجهات الحكومية ذات العلاقة اعادة النظر في توزيع السكان من خلال تنمية المناطق النائية والمناطق الطاردة للسكان.

٢- دعم القطاع الزراعي وتوجيه الفلاحين الى زراعة اصناف جديدة لا تستهلك كميات كبيرة من المياه مع ضمان تسويقها.

التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥..... (٦٣٧)

٣- تنمية الريف واقامة مشاريع تنمية واقتصادية والعمل على ايجاد هجرة معاكسة من المدن نحو الارياف.

٤- ايصال خدمات الماء والكهرباء وخدمات التعليم والصحة الى المناطق النائية.

هوامش البحث

- (١) شهاب كاظم عبيد الهدابي، التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥، رسالة ماجستير، كلية الاداب - جامعة القادسية، ٢٠١٦، ص١٧.
- (٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧، محافظة القادسية (بيانات غير منشورة).
- (٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية احصاء السكان في محافظة القادسية، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥، بيانات غير منشورة.
- (٤) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية، ط١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠١٠، ص٢٤٢.
- (٥) فتحي محمد مصلحي، الجغرافية البشرية بين النظرية والمعرفة وعلم المنهج الجغرافي، ط٢، القاهرة، ١٩٩٤، ص١٩٠.
- (٦) جواد كاظم أحسنواوي، الخصائص السكانية وعلاقتها في التنمية الريفية في قضاء المناذرة، مجلة بحوث جغرافية، العدد ٢٠، ص٢٢٥.
- (٧) شيماء اكرم الجبوري، التباين المكاني لانواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص٥١.
- (٨) عبد الله عطوي، جغرافية السكان، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٠، ص١٠٥.
- (٩) فايز محمد العيسوي، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، بلا، ص٥٧.
- (١٠) محمد رفعت المقداد، جغرافية السكان، جامعة دمشق، ٢٠١٤، ص٩٠.
- (١١) محمد رفعت المقداد، جغرافية السكان، دار الملايين للطباعة، دمشق، ٢٠١٣، ص١٢٧.
- (١٢) زهراء مهدي عبد الرضا العبادي، التباين المكاني لخصائص تربة قضاء الشامية واثرها في انتاج محاصيل الحبوب الرئيسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب جامعة القادسية، ٢٠١١، ص١٦.

- (١٣) رضا عبد الجبار الشمري، البنية الجغرافية لمحافظة القادسية، مجلة القادسية، المجلد (٢)، العدد (٢)، ١٩٩٧، ص ٢٢٠.
- (١٤) طه حمادي الحديشي، جغرافية السكان، ط ٣، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠١١، ص ٦٥٨.
- (١٥) زهراء مهدي عبد الرضا العبادي، التباين المكاني لخصائص تربة قضاء الشامية واثرها في انتاج محاصيل الحبوب الرئيسية مصدر سابق، ص ٧٨-٨٥-٩٠.
- (١٦) سلام هاتف الجبوري، علم المناخ التطبيقي، ط ١، بغداد، ٢٠١٤، ص ١٦٣.
- (١٧) هادي احمد مخلف، التوزيع الجغرافي لمزارع الدولة في العراق واثرها على التنمية، ج ٢، ط ١، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ٣٩٩.
- (١٨) وزارة الزراعة، مديرية زراعة القادسية، قسم الشلب، بيانات غير منشورة.
- (١٩) استبرق كاظم شبوط، عباس فاضل عبيد، الخصائص النوعية لمياه شط الشامية، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٢١، ص ٩٨-٢٠١٥.
- (٢٠) مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية، القسم الفني، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.
- (❖) سلام هاتف الجبوري، مصدر سابق، ص ١٦٤-١٦٥.
- (٢١) طه حمادي الحديشي، مصدر سابق، ص ٤٤٨.
- (*) تم اختيار حجم العينة وفق المعادلة الآتية: $n = (z \times s / d)^2$ حجم العينة $Z =$ القيمة المعيارية التي تقابل مستوى المعنوية المطلوب وتساوي ٢.
- $S =$ الانحراف المعياري. $d =$ الخطأ المسموح به وهو ٠.٠٢.
- (٢٢) جاكلين غارنيه، جغرافية السكان، ترجمة: حسن الخياط ومكي عزيز، مراجعة شاكر خصبك، مطبعة العاني بغداد، ١٩٧٤، ص ٣٧٤.
- (٢٤) عبد علي الخفاف، العلاقات المكانية لتوزيع السكان في محافظة البصرة، مجلة زانكو العلمية / الانسانيات، جامعة السليمانية العدد (١)، السليمانية، ١٩٧٧، ص ١٢٧.
- (٢٥) عباس فاضل السعدي، سكان العراق، دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط ١، بغداد، ٢٠١٣، ص ٢٤٠.

قائمة المصادر

- ١- فراج، عبد الحميد، الاسس الاحصائية للدراسات السكانية، النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٥،
- ٢- علي، يونس، حمادي مبادئ علم الديمغرافية، ط١، دار وائل للنشر عمان، ٢٠١٠
- ٣- الهدابي، شهاب كاظم عبيد، التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية للمدة ١٩٩٧- ٢٠١٥، رسالة ماجستير، كلية الاداب - جامعة القادسية، ٢٠١٦.
- ٤- مصلحي، فتحي محمد، الجغرافية البشرية بين النظرية والمعرفة وعلم المنهج الجغرافي، ط٢، القاهرة، ١٩٩٤
- ٥- الحسنواوي، جواد كاظم، الخصائص السكانية وعلاقتها في التنمية الريفية في قضاء المناذرة، مجلة بحوث جغرافية، العدد ٢٠.
- ٦- الجبوري، شيماء اكرم، التباين المكاني لانواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
- ٧- عطوي، عبد الله، جغرافية السكان، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٠،
- ٨- العيسوي، فايز محمد، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، بلا،
- ٩- المقداد، محمد رفعت، جغرافية السكان، جامعة دمشق، دمشق، ٢٠١٤.
- ١٠- العبادي، زهراء مهدي عبد الرضا، التباين المكاني لخصائص تربة قضاء الشامية واثرها في انتاج محاصيل الحبوب الرئيسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب جامعة القادسية، ٢٠١١.
- ١١- الشمري، رضا عبد الجبار، البنية الجغرافية لمحافظة القادسية، مجلة القادسية، المجلد (٢)، العدد (٢)، ١٩٩٧.
- ١٢- الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، ط٣، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠١١.
- ١٣- الجبوري، سلام هاتف، علم المناخ التطبيقي، ط١، بغداد، ٢٠١٤.
- ١٤- مخاف، هادي احمد، التوزيع الجغرافي لمزارع الدولة في العراق واثرها على التنمية، ج٢، ط١، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥.
- ١٥- شبوط، استبرق كاظم، عباس فاضل عبيد، الخصائص النوعية لمياه شط الشامية، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٢١.
- ١٦- غارني، جاكلين، جغرافية السكان، ترجمة: حسن الخياط ومكي عزيز، مراجعة شاكر خصباك، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤.
- ١٧- السعدي، عباس فاضل، سكان العراق، دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط١، بغداد، ٢٠١٣.

(٦٤٠)..... التحليل المكاني لتوزيع السكان في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥

١٩- الخفاف، عبد علي، العلاقات المكانية لتوزيع السكان في محافظة البصرة، مجلة زانكو العلمية /الانسانيات، جامعة السليمانية، العدد (١)، السليمانية، ١٩٧٧.

٢٠- مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية، القسم الفني، بيانات غير منشورة.

٢١- :- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧.

٢٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية احصاء السكان في محافظة القادسية، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥.

٢٣- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة القادسية، قسم الشلب.